

**وفى كضمهم**

عَبْدٌ وَعَبْدٌ فِي الْمَصْرِ الْعَدِيَّةِ	وَأَرَسَتْهُ الْأَفْرَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَ
سَمَاءًا وَأَنْزَلَهَا فَمَا كَانَ فِي الْبَدَنِ	قَصِيرًا وَلَا رَاطِحًا بِصَفَاتِهَا
صَبُورًا عَلَى الْعَرَاءِ طَلَعَ ابْنُ عَبْدِ	قَلِيلِ النَّسْلِ الْمَيْسِرِ حَافِظًا
مِنَ الْيَوْمِ اعْتَابًا بِالْأَخَادِرِ عَلَى	

**وفى من علمها في يومه على الملك بالهلب فاحر كثره بيده**

حَلِيمٌ وَإِنَّمَا نَالَ عَافٍ مَجْلِدًا	شَدِيدًا لِعَقَابِيَا وَعَنَى لَمُتْرِبًا
لَعَفُوا أَمِيرًا مُؤْتَمِرًا وَجَبِيَّةً	فَمَا تَنَسَّبَ مِنْ صَالِحٍ لَنْبِكَ بَدِيَّةً
أَسَاؤًا فَإِنَّ تَعْفُرَ فَاتَكَ لَمَلَّةً	وَأَضَلَّ حِلْمَ حَبِيبٍ حِلْمَ مُعْتَصِبٍ

**وفى من يهيب الجهد**

لَشَأْنًا تَلْقَى هُوَ أَوْ ذَا مِنْ مَالٍ	وَهَلْ لِي عَمْرًا أَلْفَتْ مَالًا
فَقُلْتُ لَهَا هُوَ أَوْ زَانٍ مَالًا	أَضْرِبُ بِهِ الْمَلِكَاتِ الثَّقَالَ
أَضْرِبُ بِهِ نَعْمَ وَعَمَّ فَرِيحًا	عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَيَالِ

**وفى آخر أبيه**

الْأَفْعَى نَالَ الْعَلَى الْجَهْدِ	لَيْسَ أَوْهَ بَابٍ عَمَّ أَمِيهِ
بَنِيحٌ مِنْ مَهْرٍ أَوْ مَسِيحِيهِ	رَمِيحٌ نَسَالَ الْأَفْعَى نَبِيحِيهِ
بِالْبَشَاءِ نَادَى مَجِيحٌ مِنْ مِيهِ	لِرَجَالِ رَجَالٍ تَهْنَدِي بِأَمِيهِ

**وفى من سولى له زيد بن خزيمة فنهضت له الهلب**

وَإِذَا شَاعَ كَرِيمُهُ أَوْ شَرِيحِي	مِنْوَالِ بَابِعَهَا وَأَنْزَلَتْ الْمَشْرِعِي
وَإِذَا نَوَّعَتْ الْمَسَالِكُ لَمْ تَكُنْ	مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ الْبَاوِعِي
وَإِذَا صَعَدَتْ صَدْعُهُ أَمْتُهُهَا	سَيِّدِينَ لَيْسَ تِلْكَ هُمَا بِحَكْمِي
وَإِذَا هَمَّ مَشِيْعُهُ فَبِنَايَلِ	قَالَ الَّذِي فَاطَمَتْهُ لَدَا الْكُفْرِ
بِأَوْجَادِ الْعَرَبِ الَّذِي مَالِ الْبَطْمِ	مِنْ مَدَاهِبِ عَنَاءِ وَلَا مِنْ مَعْصَرِ

**وفى من لم يعد له من محمد الله النبي**

سَحَرَى اللَّهُ فَيُنَابِئُ الْعَيْدُ فَإِنْ نَادَى	لِي لَدَارِ عَتَمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا كَانَ جَارِيَا
هُمُ خَلَطُوا بِي بِالْقَوْمِ وَالْوَرَا	لِصَّحَابَةِ مَا حَسَمَ مَا كُنْتُ لَأَفِيَا
هُمُ يَهْرُسُونَ لِلْبَيْدِ كُلِّ طَيْرَةٍ	وَأَسْحَرُ سَبَاحَ بَيْدِ الْمَسَالِيَا
كَلَامُهُمْ فَوْضَى وَصَافِي رِجَالِهِمْ	وَالْأَجْنَسِيَّةُ سَوْنُ السَّرَا لَأَسَارِيَا
كَانَ دُنَابِيرًا عَلَى مَنَامِ نَاهِرِهِمْ	إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ حَاسِيَا

**وفى آخر**

وَدَادَ وَصَعَتْ الْكَفَّ يَنْهَ نَادَتْهَا	وَمَا لِي لَوْ لَا أَسْفَى الْعَصْفِ مَعِي كَلَّ
وَدَادَ وَصَعَتْ الْكَفَّ حَمْدُ تَكْرُمَا	إِذَا الْبَدْرُ وَالْقَوْمُ الْعَبْدُ لِلْعُقَلِ
وَدَادَ الْكَلْنَاءُ وَكَمَنْطَلِ رِيهِ	عَدَاؤُ الرِّجَالِ الشَّرِيهِ مِنَ الْبُؤْسِ الْعَقَلِ

**وفى آخر**